Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العتبة وهذا التركيز الهائل عليها وكأنها أصبحت المشكلة الأولى والأخيرة، والبرامج التى تتعرض لمشكلة الإدمان وكأننا نعلم الأطفال ما هو الشم، ولقد قال لى بعض المرضى إن أمتع وقت لتعاطى المخدرات هو بعد برنامج سلوكيات!!

يقول بعض الناس إن ظاهرة الإدمان والاغتصاب والعنف سببها العامل الاقتصادى. ولكن الإدمان موجود فى البلاد الغنية أكثر، والتطرف أيضا موجود فى بلاد مثل ألمانيا وفرنسا وفى بعض الأماكن من الولايات المتحدة. وهذه الظاهرة تعبر عن شيئين: زيادة سمات حدة المزاج والتطرف فى العبث، وتنبع من عاملين: تنبع من محاولة الهروب من الواقع واليأس الذى يواجه بعض الناس بغض النظر عن أن البلد فقير أم غني لأن هذه الظواهر موجودة فى كل البلاد، بل نحن أقل من غيرنا. ومن الممكن أن يكون الرجل الفقير الذى لا يعمل سعيدا وغير يائس، ولكن يجب إعطاؤه هدفا. وأنا رأيى أن غياب الهدف العام والهدف القومى وغياب القدوة يجعل الإنسان غير قادر على التضحية ومن ثم يكون فرديا. وبما أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش فرديا دون الانتماء لمجموعة إذن يجب أن يهرب من هذا الواقع الأليم، فإذا تعرض لبعض الجماعات فسيهرب من واقعه ودنياه وحياته باحثا عن الآخرة أو عن الجنة. وإذا تعرض لهؤلاء الذين يدمنون المخدرات فسوف يدمن كنوع أيضا من الهروب. والإنسان يعلم أن نهايته السجن أو الجنون أو الموت فهو إنسان يائس. وحتى الإنسان الذى يغتصب ويعلم أن مصيره أيضا السجن أو الاعدام فهو